

صفة الصفوة

295 أبو يعقوب الزيات .

قال الجنيد بن محمد دقت علي أبي يعقوب الزيات بابه في جماعة من أصحابنا فقال ما كان لكم شغل في ا [يشغلکم عن المجيء إلي قال الجنيد فقلت له إذا كان مجيئنا إليك من شغلنا به لم ننقطع عنه ففتح الباب .

وقال يوما لبعض المريدين أتحفظ القرآن فقال لا فقال واغوثاه با [مريد لا يحفظ القرآن كأترنجة لا ريح لها فبم يتنعم فبم يترنم فبم يناجي ربه رحمه ا [.

296 الجنيد بن محمد بن الجنيد .

أبو القاسم الخزاز القواريري كان أبوه يبيع الزجاج وكان هو خازنا وأصله من نهاوند إلا أن مولده ومنشأه ببغداد .

عن جعفر الخلدی قال الجنيد ذات يوم ما أخرج ا [إلي الأرض علما وجعل للخلق إليه سبيلا إلا وقد جعل لي فيه حظا ونصيبا .

قال الخلدی وبلغني عن الجنيد أنه كان في سوقه وكان ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيحة